صواريخ بعيدة وقصيرة المدى ضمن المناورات الإيرانية

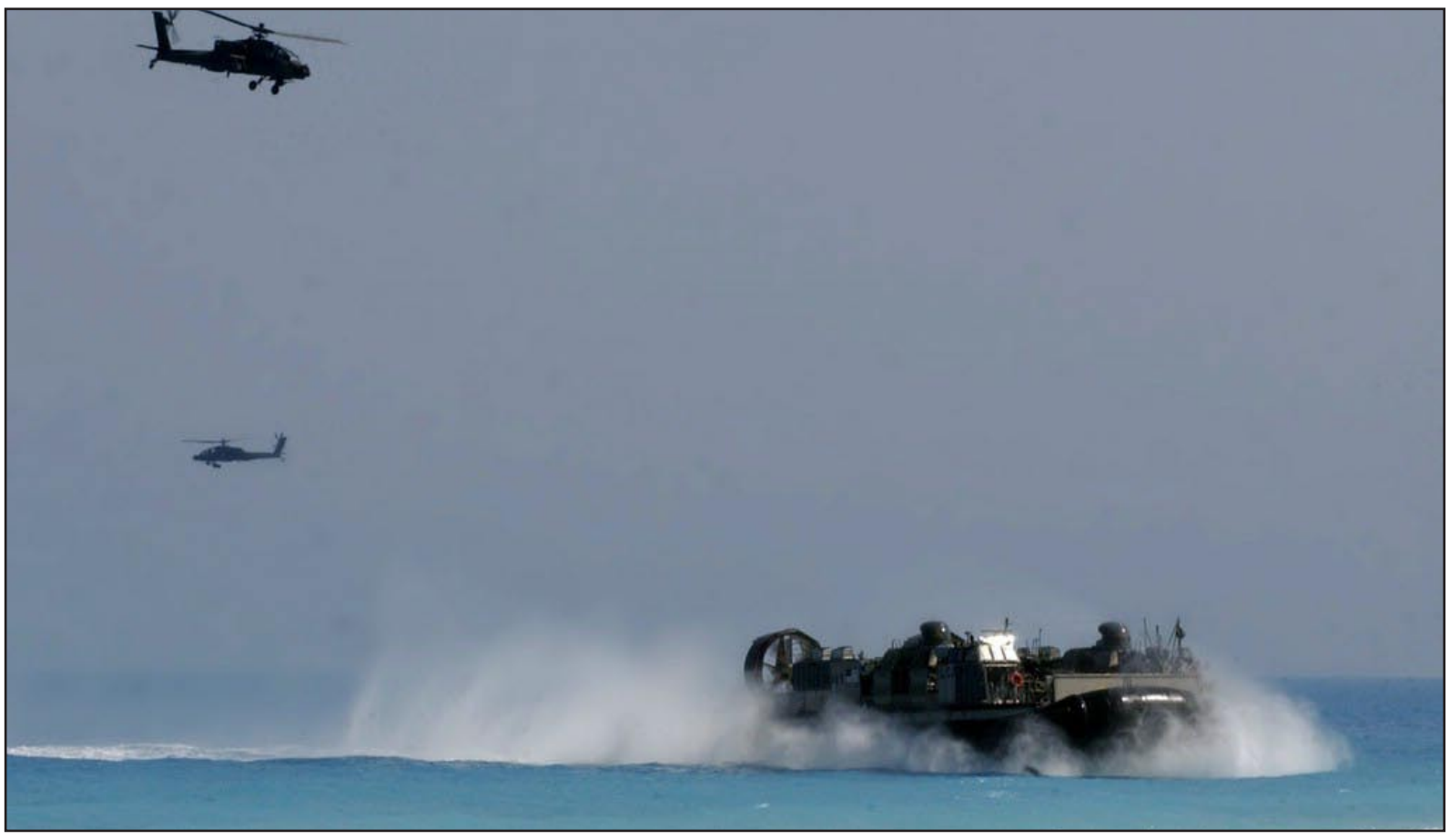

□ طهران / سي ان ان

شهدت المناورات التي تنفذها القوات البحرية الإيرانية أمس السبت إطلاق صواريخ بعيدة وقصيرة المدى من البر إلى البحر، بالإضافة إلى إطلاق أنواع مختلفة من الصواريخ المضادة لأهداف أرضية وجوية، وذلك ضمن المرحلة الأخيرة من التدريبات التي حملت اسم "الولاية ٩٠،" وشهدت تهديد طهران بإغلاق مضيق هرمز في حال تعرضها لعقوبات نفطية.

وقالت وكالة أنباء "فارس" شبه الرسمية إن المرحلة الرئيسية للمناورات بدأت السبت بإطلاق صواريخ بعيدة المدى وعوّامات متطورة محلية الصنع.

وتابعت الوكالة: "من أهم برامج هذه المرحلة من مناورات 'الولاية ٩٠' والتي سميّت بمرحلة القدرة، يمكن الإشارة إلى طلاق أنواع مختلفة من الصواريخ بعيدة وقصيرة المدى من البر إلى البحر، وإطلاق أنواع مختلفة من صواريخ بر – بر و بر – جو، وأيضاً إطلاق طربيد من غواصات القوة البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية."

وأضافت الوكالة أن "مرحلة القدرة" بدأت صباح السبت و ستستمر حتى الاثنين المقبل.

أما وكالة الأنباء الرسمية "ايرنا" فقالت إنه بالتزامن مع مرور اليوم السابع من المناورات قامت القوات المظلية التابعة للجيش الإيراني بعمليات في المنطقة العملياتية للمناورات.

وقال المتحدث باسم المناورات، سيد محمود موسوي، إنه استمرارا لتنفيذ المرحلة التكتيكية للمناورات "تم أيضا بنجاح الهجوم على الأهداف المحددة سلفا على سطح البحر وإطلاق النار التكتيكى من خلال استخدام الزوارق السريعة، شهاب ورعد وآذرخش."

وتابع موسوى انه تم كذلك خلال المناورة إطلاق النار من الساحل إلى البحر، وكذلك إطلاق النار على طائرات بلا طيار لعدو وهمي.

وكانت إيران قد لوحت بإغلاق مضيق هرمز، في حال تعرض قطاعها النفطي لعقوبات دولية، وقال قائد سلاح البحرية الإيراني، العميد إن إغلاق المضيق الذي تمر عبره ٤٠ في المئة من شحنات النفط العالمية في غاية السهولة كـ"شربة ماء."

وردت البحرية الأمريكية، الأربعاء الماضي، بأن تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي "أمر غير مقبول،" وقالت آمي ديريك فروست المتحدث باسم الأسطول الأمريكي الخامس، ومقره البحرين "كل من يهدد بتعطيل حرية الملاحة في مضيق دولي فإن من الواضح أنه خارج عن المجتمع الدولي.. لن يتم التسامح مع أي تعطيل."

وكانت مناورات "الولاية ٩٠" قد بدأت في ٢٤ ديسمبر/كانون الأول، ومن المقرر أن تستمر لمدة عشرة أيام، وتمتد المناورات من مضيق هرمز وبحر عمان إلى شمال المحيط الهندي.

كوريا الشمالية: تعيين كيم جونغ أون قائداً أعلى للقوات المسلحة

□ بيونغ يانغ / سي ان ان

أعلنت كوريا الشمالية أنها عينت رسميا كيم جونغ أون نجل الزعيم الراحل كيم جونغ ايل القائد الأعلى للقوات المسلحة الكورية الشمالية. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية إن هذا التعيين تم خلال اجتماع للمكتب السياسي لحزب العمال الحاكم يوم الجمعة .

وأضافت الوكالة أن أعضاء المكتب السياسي "أعلنوا إن كيم جونغ اون نائب رئيس الجنة العسكرية المركزية لحزب العمال الكوري قد تولى القيادة العليا لجيش الشعب الكوري" وفقا لوصية والده في الثامن من اكتوبر / تشرين الأول الماضي.

وتم إعلان كيم جونغ اون قائدا أعلى لكوريا الشمالية الخميس الماضي خلفا لوالده الذي أعلنت وفاته في ١٩ ديسمبر / كانون الأول الجاري.

يذكر أن الجيش الكوري الشمالي هو رابع الجيوش في العالم وقوامه ١,٢ مليون عسكري وتمنح سياسته امتيازات للعسكريين على حساب المدنيين.

وتحظى الخطوات الأولى للزعيم الجديد الشاب الذي لم يبلغ سن الثلاثين والمفتقر للخبرة باهتمام كبير.

وبالرغم من الدعوات الغربية إلى كوريا الشمالية للقيام بإصلاحات سياسية واقتصادية يتوقع المحللون أن يبقى الزعيم الجديد ملتزما بنهج عائلته الأسرة الحاكمة الشيوعية الوحيدة في العالم.

وكانت كوريا الشمالية قد ألمحت الجمعة الماضية للمجتمع الدولي "بألا يتوقع حدوث أي تغيير" في سياستها بعد رحيل زعيمها كيم جونغ ايل.

وذكر بيان نشرته وسائل الإعلام الحكومية ونسب إلى لجنة الدفاع الوطني "نعلن جهرا وبكل فخر للمسؤولين السياسيين الحمقى في العالم، بمن فيهم الدمى في كوريا الجنوبية، إن عليهم عدم توقع أي تغيير من جانبنا".

كذلك استبعدت بيونغيانغ أي محادثات مع الحكومة الحالية في سيئول.

وقال بيان لجنة الدفاع الوطني الكورية الشمالية "سنرفض على الدوام إقامة أي علاقات" مع رئيس كوريا الجنوبية لي ميونغ باك، الذي وصفه البيان الكوري الشمالي بـ "الخائن".

وقد اغضب لي بيونغيانغ لربطه تقديم المساعدات بالتقدم في عملية نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية.

وقالت وسائل الإعلام الحكومية الكورية الشمالية أن بيونغيانغ توعدت سيئول بأنها ستدفع ثمن "الخطايا" التي اقترفتها بعد وفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل.

وانتقد بيان لجنة الدفاع سيئول لقرارها الذي "لا يغتفر" بالسماح فقط لاثنين من الشخصيات غير الرسمية الكورية الجنوبية بعبور الحدود لتقديم التعازي في وفاة الزعيم الكوري الشمالي.

عائشة القذافى توكّل محامياً إسرائيلياً للتحقيق في مقتل والدها

□ لندن / ا. ف. ب

ذكرت صحيفة الغارديان أن عائشة القذافي، ابنة العقيد الليبي الراحل، وكلت محاميا إسرائيلياً لتقديم التماس أمام المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في ظروف مقتل والدها على يد الثوار الليبيين. عائشة القذافي التي فرت من ليبيا متجهة مع عائلتها إلى الجزائر في أغسطس الماضي قبيل اعتقال وقتل والدها وأخيها المعتصم، وقالت إن صور مقتل والدها والتعامل مع جثته تسببا لها في معاناة نفسية شديدة.

ونفى نيك كوفمان، عضو سابق بالجنائية الدولية ويعمل حاليا محاميا دوليا من القدس، التقارير التي تزعم سعي عائلة القذافي طلب اللجوء إلى إسرائيل، واصفا الأمر بأنه "مثير للسخرية". وأوضح أن موكلته اختارته لأنه مدع سابق بالمحكمة الدولية. وكان كوفمان قد كتب، في وقت سابق من هذا الشهر، إلى لويس خوسيه أوكامبو المدعي الحالي للمحكمة الدولية يطالب بإجراء تحقيق فوري في مقتل القذافي على يد قوات الثوار الليبيين. وقال كوفمان، في رسالته التي اطلعت عليها الغارديان، إن القذافي ونجله المعتصم قتلا بأسلوب وحشي، حيث جرى عرض جثتيهما والتمثيل بهما في انتهاك صارخ للشريعة الإسلامية، وقد تم نشر صور هذا التعامل الوحشي في أنحاء العالم، مما تسبب في معاناة نفسية رهيبة لموكلتي.

وأكد المحامي الإسرائيلي أنه لا يعتقد أن الحكومة الليبية الحالية قادرة أو ترغب في التحقيق في الجريمة، وقال، "نحن نطالب بتحقيق فوري من قبل المحكمة الجنائية الدولية". وحذر كوفمان من انتظار المحكمة حتى مايو، مما يعني ضياع أدلة مادية وجنائية.

عبد الجليل: "مندسّون" يعملون مع عناصر النظام السابق لإثارة الاضطرابات

□ طرابلس / أ ش أ

أكد رئيس المجلس الانتقالي الليبي الدكتور مصطفى عبد الجليل وجود عناصر "مندسة" تعمل بالتعاون مع عناصر من النظام السابق على إثارة القلق والاضطرابات في ليبيا.

وأضاف عبد الجليل، في مقابلة مع قناة "العربية" الإخبارية بثته الليلة، أن الدعوات والمظاهرات المطالبة برحيله، والتي شهدتها بعض المناطق في ليبيا مثل بنغازي هي تعبير عن الديمقراطية، موضحا أنه في حال طلب نصف الليبيين أو أكثر رحيله فسوف يرحل.

وأشار إلى أنه ليس حريصا على المنصب، ويعلم أن رحيله ربما يؤدي لكارثة، وأن بقاءه مهمة وطنية قبل كل شيء.

ونوه إلى وجود أشخاص على علاقة بالنظام السابق وعلى اتصال بالساعدي القذافي، ويحاولون دس الفتن بين القبائل الليبية والسعي لإحداث انقسامات في المجتمع الليبي.

وحول دمج الثوار في الجيش الليبي رغم استمرار الاشتباكات والخلافات بين العديد من فصائل الثوار،أوضح عبد الجليل أن الدمج لن يكون فقط في الأمن الوطني، ولكن ستتاح للمقاتلين العديد من الاتجاهات التي سيختارون أي منها سواء العمل الحر أو الحصول على قروض دون فوائد أو العودة لأعمالهم السابقة وتوفير بعض المتطلبات الحياتية الضرورية، وأن من أراد امتهان مهنة سوف يوفد في دراسة مهنية خارج البلاد .

وردا على سؤال حول ما تتمتع به بعض الدول العربية لا سيما قطر بالنفوذ في ليبيا، قال عبد الجليل، إن قطر قدمت الكثير لليبيا وإن لها اتصالات وثيقة ببعض المقاتلين من الثوار، مؤكدا أن الليبيين الذين استطاعوا الإطاحة بنظام القذافي قادرون على حماية مصالحهم والسير بمستقبلهم للأفضل.

وفي الوقت ذاته، نفى عبد الجليل وجود أي شراكة أمنية بين المجلس الانتقالي والولايات المتحدة.

ورفض الحديث عن وجود دور للصحفي اليهودي الفرنسي برنارد ليفي في إنجاح الثورة الليبية، مشيرا إلى أن الشعب الليبي هو من قام بالثورة وعمل على إنجاحها، كما نفى عضو المجلس الانتقالي ما تردد عن نقل رسالة من المجلس الليبي لإسرائيل عبر الصحفي ليفي حول رغبة المجلس في التطبيع معها.

وبشأن سوريا، أكد عبد الجليل أن المجلس الانتقالي الليبي لم يصدر عنه أي التزام بتقديم أموال للمعارضة السورية، مشيرا إلى أن ليبيا في حاجة لمن يقدم لها المساعدات، موضحا أن المجلس وعد بمساعدات إنسانية ومواد عينية وإغاثة لبعض النازحين السوريين الذين وصل بعضهم إلى بنغازي. وشدد على أن ليبيا ليست بصدد إرسال مقاتلين لسوريا أو لأي مكان، فالثوار الليبيون قاتلوا من أجل ليبيا والتخلص من نظام القذافي فقط.

هيومان ووتش: السعودية ليست بمنأى عن الربيع العربي

□ نيويورك / رويترز

طالبت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان وزارة الداخلية السعودية بإطلاق سراح العشرات من المحتجزين والمدانين من دعاة الإصلاح المسالمين، مؤكدة أن المملكة ليست محصنة ضد الربيع العربي.

وقالت المنظمة في بيان صدر امس الاول إن دعاة الإصلاح في السعودية تمكنوا من القيام باحتجاجات عدة في المملكة منذ منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر الحالي رغم الحظر الذي فرضته السلطات على هذه الأنشطة منذ منتصف آذار/مارس الماضي.

وأضافت المنظمة أن قوات الأمن في كل من العاصمة الرياض والبريدة والقطيف كانت على الفور تعتقل المتظاهرين ممن كانوا يحتجون على اعتقال المئات في سجون الاستخبارات لمدد طويلة دون محاكمة.

وقال كريستوفر ويلك الباحث في شؤون الشرق الأوسط في المنظمة إن "ممارسة الحق الإنساني الأساسي في الاحتجاج بطريقة سلمية تزداد أهميته في مكان كالسعودية حيث لا تكاد توجد أي وسيلة أخرى للمساهمة في الحياة العامة."

وقال البيان إن قوات الأمن السعودية اعتقلت في ٢٣ كانون الأول حوالي ٣٠ رجلا و ٣٠ امرأة شاركوا في احتجاج صامت بالرياض، وذلك نقلا عن احد المشاركين في الاحتجاج الذي كان يطالب بشكل خاص بإطلاق سراح رجل الدين الدكتور يوسف الأحمد.

وكان الأحمد قد اعتقل في تموز/ يوليو الماضي بعد إرسال "تغريدة" عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أعرب فيها عن دعمه أقارب المعتقلين منذ فترة طويلة.

وأضافت المنظمة أن أكثر من ١٠٠ امرأة وعشرات الرجال تظاهروا أيضا في ١٦ كانون الأول في العاصمة وفي البريدة عاصمة محافظة القصيم شمال الرياض مطالبين بالإفراج عن المعتقلين منذ زمن أو محاكمتهم.

وأشارت هيومان رايتس ووتش إلى أن مجموعة من دعاة الإصلاح السياسي المعروفين بنشاطاتهم عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ قد أصدروا بيانا بعنوان "٢٠ توصية لمضاعفة نجاح المظاهرات" حول كيفية تنظيم الاحتجاجات التي يؤكدون أنها تهدف إلى إصلاح النظام الملكي لا إسقاطه.

ونقلت المنظمة عن أحد الناشطين قوله إن السلطات امتنعت عن اعتقال الثلاثة واضعي بيان التوصيات أو الموقعين عليه "لأن ذلك كان علنيا وستكون تكلفته باهظة الثمن".

سوريا : ٣٥ قتيلا" في جمعة الزحف

□ دمشق / بي بي سي

أفادت التقارير الواردة من سوريا أن قوات الأمن اشتبكت مع المتظاهرين المعارضين الذين خرجوا في "جمعة الزحف" مما خلف ٣٥ قتيلا في حماة ودرعا وحمص، حسب ناشطين.

وقال ناشطون إن العديد من الجرحى سقطوا عندما فتحت قوات الجيش النار لتفريق مظاهرة في دوما في ضواحي دمشق.

وأضاف الناشطون أن ما لا يقل عن خمسة متظاهرين قتلوا في درعا، بينما سقط خمسة آخرون في حماة .

وتأتي مظاهرات الجمعة تلبية لدعوة نشطاء المعارضة السورية الى التوجه الى الساحات العامة في أول جمعة بوجود مراقبي الجامعة العربية الذين انتشروا في العديد من المدن السورية.

وعقب صلاة الجمعة شهدت ضواحي دمشق ومدن حمص وحماة ودرعا مظاهرات عارمة استجابة لتلك الدعوة.

وقال مراسل بي بي سي في سوريا عساف عبود أن بلدات دوما في ريف دمشق ودرعا البلد وإنخل في ريف درعا شهدت مظاهرات صباحية، كما خرجت تظاهرات في عامودا والدرباسية والقامشلي شمال شرقي سوريا وفي معرّة النعمان وبنّش في إدلب.

وفي محافظة إدلب شارك ٢٥٠ ألف شخص في مظاهرة ضخمة، بينما خرجت مسيرات كبيرة في حماة وحمص ودرعا وضواحي العاصمة دمشق، حسب مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره لندن.وشارك ١٥٠ ألف شخص في اعتصامات جرت أمام مقر بعثة الجامعة العربية في دوما، حسب لجان التنسيق المحلية، وهي شبكة من الناشطين داخل سوريا. وقال أحد المواطنين في دمشق لبي بي سي إن قوات الأمن انتشرت خارج أحد المساجد للتحرش بالمحتجين، وذكر أنهم كانوا يستعرضون أسلحتهم أمام الناس، حسب الشاهد.

وقال ناشطون إن ٢٠ شخصا جرحوا في دوما نتيجة "قنابل مسامير".

وشهد حي برزة في دمشق مظاهرة صباح الجمعة على الرغم من الانتشار الأمني الكثيف.

وأطلقت قوات الأمن الرصاص والقنابل المسيلة للدموع على تظاهرة جنوب منطقة الملعب في مدينة حماة.

كما شهدت منطقة الجبيلية في دير الزور إطلاق نار لتفريق المتظاهرين.

وحال انتشار قوات الأمن في البوكمال دون خروج تظاهرات.

بالمقابل، خرجت تظاهرات مؤيدة للحكومة في ساحة السبع بحرات في دمشق وفي شارع الحضارة في حمص وفي القامشلي والحسكة، حسبما ذكر مراسل بي بي سي.

جولات المراقبين

ويقول المراسلون إن المتظاهرين أصبحوا أكثر جرأة بوجود المراقبين العرب رغم استمرار أعمال القتل حيث قتل نحو أربعين شخصا الخميس الماضي في مدن دمشق وريفها ودرعا وحماة وادلب وحمص.في هذه الاثناء، واصل المراقبون العرب جولاتهم في عدة مناطق في سوريا.

وعلمت بي بي سي أن ستة عشر مراقباً جديداً وصلوا إلى دمشق مما رفع عدد المراقبين إلى ستة وستين.وشملت جولات المراقبين بلدات حرستا ودوما في ريف دمشق، كما قامت فرق أخرى بجولات في حي بابا عمرو في حمص ومحافظة أدلب. وعقد فريق من المراقبين اجتماعا مع محافظ حماة ومسؤولين آخرين في المدينة.